

جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

محاضرات مقياس : الصحافة الإذاعية والتلفزيونية

السنة الثالثة : إعلام

الأستاذ شيباني

تذكير

أعزائي الطلبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البداية أرى أنه من المفيد جدا أن نتذكر ما درسناه في مقياس السداسي الأول والمعنون تحت وسم الصحافة الإلكترونية ورأينا كيف أن الصحافة الإلكترونية ظهرت مع ظهور التللكس الذي كان له دلالة بمفهوم الصحافة الإلكترونية لما تم استعمال هذه التقنية مع جهاز التلفزيون ورأينا كيف فشلت هذا التزاوج بين التقنيتين بسبب ارتفاع تكاليفها ، كما تطرقنا ظهور الوسائل الأولى التكنولوجية الأولى في الصحافة المكتوبة وكانت تعتبر بوابة مهمة نحو التأسيس للصحافة الإلكترونية وذلك من خلال إدخال الحاسوب إلى القسم التقني للصحف بما ساهم في تطوير الجانب الفني والجمالي في تركيب الصحف كما ساهم في ظهور أنظمة متطورة في معالجة المواضيع التي يكتبها الصحفيون ، مثل الناشر المكتبي الذي ساهم بشكل كبير في تطوير الصحافة المكتوبة كما ونوعا ، ثم بعد ذلك إدخال الحاسوب إلى قسم التحرير الصحفي مما سهل العمل الصحفي وتنظيمه بشكل كبير كما سمح الكمبيوتر في خلق شبكات للأخبار والمعلومات داخل الصحف وخارجها وفي تحول وكالات الأنباء إلى استعمال التقنية الرقمية مما سمح بتوفر الأخبار والمعلومات بشكل فوري على الكمبيوتر ، ورأينا كيف ساهم ظهور شبكة الإنترنت في إحداث ثورة في الصحافة المكتوبة بإنشاء مواقع لها على هذه الشبكة وتخزين محتوياتها وتوسيع مساحتها التي كانت محدودة في الصحيفة الورقية ، ولاحظنا مساهمة الإنترنت في تغيير العمل الصحفي بشكل جذري تقريبا حيث أصبح يحاكي نظيره في الإذاعة والتلفزيون من ناحية

الآنية والفورية في معالجة الأخبار وهو الأمر الذي دفع بالصحفي إلى تغيير نمطه في التعامل مع الأحداث وهذا الزخم من التطورات التقنية والتكنولوجية والرقمية جعل الصحافة المكتوبة تتجه بشكل سريع نحو اعتمادها بصفة شبه كلية على شبكة الإنترنت حتى أن العديد من الصحف الكبيرة والمشهورة عبر العالم تخلت عن نسخها الورقية لتصبح تصدر في نسخ إلكترونية بشكل كامل .

المحاور التي سندرسها في المقياس خلال السداسي الثاني :

1- نبذة تاريخية عن نشأة الإذاعة وتطورها وخصائصها

2- نظم الإشراف على الإذاعة

3- البث الإذاعي : خطواته ومراحله

4- الاستوديو وتجهيزاته

5- أقسام الإذاعة

أولا : نبذة تاريخية عن نشأة الإذاعة وتطورها وخصائصها

ظهور الإذاعة وشأتها :

أولا : تعريف الإذاعة

تعرف الإذاعة أصطلاحا على أنها مستنبطة من كلمة يذيع ومعناه ينشر الخبر ويذاع على مسامع الناس ويقال أذاع، يذيع، إذاعا وتعني: الإشاعة ، بمعنى النشر العام، وذيع ما يقال.

ويعرفها عبد العزيز شرف بأنها عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف و أدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي و الإعلامي وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متنائر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة.

ويعرفها محمد منير حجاب بأنها أوسع وسائل الإتصال انتشارا وأكثرها شعبية، وجمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها.

ويعرفها فضيل دليو من جهته بأنه كل ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع.

نشأة الإذاعة :

ليس هناك تاريخ محدد ومتفق عليه حول نشأة الإذاعة ولكن هناك إتجاه عام بأن الإذاعة تم إكتشافها مع إكتشاف الراديو في سنة 1896 عندما نجح ماركوني بعد تجارب شاقة دامت مدة سنة تقريبا في اختراعه الذي يمكنه أن يبعث بواسطته برسائل لاسلكية عبر المحيط الأطلسي، وأهمية هذا الاختراع قد ظهرت بصورة واضحة عام 1909 عندما غرقت السفينة فيكتوريا واستطاعت الرسائل اللاسلكية أن تنقذ عدداً

من ركابها، فقد استخدمت في طلب النجدة من السفن المجاورة، وفي نفس العام حصل ماركوني على جائزة نوبل للفيزياء بالاشتراك مع كارل فرديناند براون عن " اختراعهم التلغراف اللاسلكي " .

ومن أهم العلماء الذين أسهموا في مجال إختراع الإذاعة نذكر العالم الأمريكي جوزيف هنري والعالم البريطاني مايكل فاراداي ، وقد أجرى العالمان كل على حدى ، تجاربهما على المغناط الكهربية وتوصلا إلى النظرية التي تنص على أن مرور تيار في سلك يمكن أن يؤدي إلى مرور تيار في سلك آخر، مع أن السلكين غير متصلين. وتسمى هذه النظرية نظرية الحث، وقد شرح الفيزيائي البريطاني جيمس كلارك ماكسويل هذه النظرية عام 1864م بافترضه وجود موجات كهرومغناطيسية تنتقل بسرعة الضوء، وفي عام 1880م أثبت الفيزيائي الألماني هينريتش هرتز بتجاربه صحة نظرية ماكسويل.

ثم قام المخترع الإيطالي جوليلمو ماركوني بالجمع بين الأفكار والنظريات السابقة، وأفكاره الخاصة، وتمكن من إرسال أول إشارة اتصال بموجات الراديو عبر الهواء عام 1895م، حيث استعمل الموجات الكهرومغناطيسية، لإرسال شفرات برقية لمسافة تزيد على 1.5كم، وفي عام 1901م حقق ماركوني أول إرسال للإشارات الشفوية عبر المحيط الأطلسي بين إنجلترا ونيوفاوندلاند.

وفي بدايات القرن العشرين طور المهندسون الكهربائيون أنواعًا مختلفة من الصمامات (الصمامات المفرغة) التي استعملت في كشف وتضخيم إشارات الراديو، فقد حصل الأمريكي لي دي فورست، عام 1907م، على براءة اختراع صمام أسماه الثلاثي، يستطيع تضخيم إشارات الراديو، وأصبح العنصر الأساسي في مستقبل المذياع.

وهناك الكثير من الروايات بشأن أول بث إذاعي لصوت بشري عبر الهواء، ولكن أغلب المؤرخين يرجعون الفضل للفيزيائي الكندي المولد ريجينالد فسندين، ففي عام 1906م تحدث ريجينالد بوساطة موجات الراديو من برانت روك في ماساشوسيتس في الولايات المتحدة الأمريكية إلى سفن مبحرة في المحيط الأطلسي، وقد ساهم المخترع الأمريكي إدوين أرمسترونج كثيرًا في تطوير مستقبلات الراديو، ففي عام 1918م طوّر الدائرة المغايرة الفوقية من أجل تحسين الاستقبال في المذياع، وهذه الدائرة التي ما تزال مستعملة حتى اليوم، ذات قدرة اختيارية عالية، وأخيرًا طور أرمسترونج عام 1933م البث الإذاعي بتضمين التردد.

كان الاستخدام العملي الأول "للاسلكي" - وهو الاسم الذي أطلق على البرق الراديوي في بادئ الأمر - الاتصال بين سفينة وأخرى أو سفينة وشاطئ، مما أسهم في إنقاذ الآلاف من ضحايا كوارث البحر. وقد حدث أول إنقاذ بحري عن طريق استخدام موجات الراديو عام 1909م، عندما اصطدمت السفينة س. س. رببليك بسفينة أخرى في المحيط الأطلسي، حيث أرسلت س. س. رببليك نداء استغاثة بالراديو للمساعدة في إنقاذ ركابها، وأسهم ذلك في نجاة معظمهم. وأسهم الراديو أيضًا في إنقاذ بعض ركاب الباخرة الشهيرة تيتانيك عام 1912م.

وابتداء من ثلاثينيات القرن العشرين استخدمت موجات الراديو على نطاق واسع، في التطبيقات التي تستدعي الاتصال بشكل سريع مثل استعماله من قبل الطيارين وقوات الشرطة والجيش.

بداية البث الإذاعي. بدأ البث الإذاعي التجريبي نحو عام 1910م، حيث قام لي دي فورست بنقل برنامج من مسرح غنائي في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان نجم البرنامج المغني الشهير إنريكو كاروسو.

بدأت خدمات البث الإذاعي في العديد من الدول في عشرينيات القرن العشرين. ومن المحطات التجارية الأولى محطة تجارية في مدينة ديترويت الأمريكية، التي بثت بشكل منتظم ابتداء من 20 أغسطس 1920م، ومحطة بث إذاعية تجريبية في مدينة بتسبيرج الأمريكية.

مراحل تطور الإذاعة

ظهور الترانزستور : بعد التطور الكبير الذي شهده البث الإذاعي في مطلع القرن العشرين وكانت أول محطة بث إذاعي في كندا حيث انطلق أول بث نظامي عام 1920، وفي أستراليا افتتحت أول محطة في ملبورن Melbourne عام 1921، وفي إنكلترا أحدثت شركة البث البريطانية BBC عام 1922، وفي فرنسا بدأ أول بث منتظم، وكان من برج إيفل Eiffel في العام نفسه، وتزامن ذلك أيضاً مع بداية البث في الاتحاد السوفيتي السابق، ومع نهاية عام 1923 كانت قد أسست محطات بث إذاعي في كل من بلجيكا و تشيكوسلوفاكيا السابقة و ألمانيا و إسبانيا، ثم في فنلندا وإيطاليا في عام 1924 والنرويج وبولونيا والمكسيك واليابان في عام 1925 والهند في عام 1927، ثم بقية الدول تبعاً.

ظهور تكنولوجيا الموجات المعدة "FM" : كان لظهور تكنولوجيا الإرسال والإستقبال الإذاعي المعروف بالـ "FM" أي التضمين الترددي في بداية الثمانينات من القرن المنصرم أثرا واسعا ومهمة في طبيعة العمل الإذاعي و وظائفه وعلاقة الجمهور به .

و كان من أهم نتائج البث عبر موجات F.M تعدد القنوات الإذاعية وتنوع ملكيتها وظهور الإذاعات المتخصصة وانتشار الإذاعات المحلية، كما مكن من استخدام F.M من رفع مستوى جودة الإشارة الصوتية ووصول الإشارة إلى المستقبلات بنفس جودة إرسالها وهو ما لم يكن حاصلًا في البث عبر الموجات الأخرى، كما أدى إلى تصنيع أجهزة تلتقط عددا كبيرا من موجات الإذاعات في إطار حيز صغير وبفارق بسيط بينهما، كما قلل من التشويش عند الاستقبال.

خصائص الإذاعة:

هناك العديد من الخصائص التي تتسم بها الإذاعة عن غيرها من وسائل الإعلام نلخص بعضها فيما يلي :

- 1- تعتبر من وسائل الإتصال الحارة، وفقا لتقسيم "ماكلوهان" للوسائل لأن العناصر الإعلامية الإذاعية أقل تهيكلا في بثها من العناصر الإعلامية التلفزيونية مما يعطي مجالاً للتخيل والتصور والتفكير أكثر من الصورة التلفزيونية المكتملة، فالوسيلة الحارة التي تمد حاسة واحدة وتعطيها درجة وضوحية أقل من الوسيلة الباردة، التي تتطلب من المتلقي قدرا عاليا من المشاركة والإكمال.
- 2- تصل إلى ملايين المستمعين مهما كانت مواقعهم الجغرافية، أو مستوياتهم العلمية أو الثقافية، وهذا ما حطم تسلط المعوقات الطبوغرافية أو السياسية في تلاحم الشعوب و تبادل المعرفة كما يمكن أن تبث برامج في مجال محلي.

3-تستطيع الإذاعة أن تجذب المستمع وتستحوذ عليه وعلى اهتماماته لمتابعة برامج من خلال المؤثرات الصوتية والموسيقى والحوار.

- 4- إتساع نطاق تغطيتها الجغرافية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي ، فباستخدام الموجة المتوسطة والقصيرة تصل الكلمة المسموعة إلى مختلف أنحاء العالم في مدة لا تتجاوز 7/1 ثانية .
- 5- تعمل على إقامة قاعدة اتصال فعالة، حيث يجري إنتاج برامجها والاستماع إليها على أساس المخاطبة المباشرة.
- 6- تتميز الإذاعة باستعمالها لطرق التأثير المختلفة على العاطفة التي تتمثل في المؤثرات الموسيقية والصوتية.
- 7- يتصف الراديو بخاصية ذاتية، وهي لا تتوفر في وسائل الإعلام الأخرى، فهو جهاز شخصي، والاتصال في الإذاعة لا يحتاج إلى وسيط فالرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع.
- 8- الرسالة الإذاعية تكون أكثر فعالية من الرسالة التي تنقل بالاتصال الذاتي ويسهل استخدامها خاصة عند الفئات الأقل تعليماً.
- 9- جمهور الإذاعة عريض وغير متجانس وبرمجتها متنوعة بشكل تناسب معظم الأذواق والإتجاهات .
- 10- لها القدرة الفائقة على التأثير على العاطفة بفعل برامجها التي تتناول القضايا الإجتماعية التي تشغل بال الجماهير كما لها القدرة على تكرار برامجها بما يزيد في قدرتها على التأثير على الآراء والإتجاهات.

النظم الإذاعية

وعلى ضوء ما سبق، يمكن حصر الأنظمة الإذاعية في العالم من خلال أربعة اتجاهات مختلفة تحدد الطريقة التي سيتم بواسطتها تنظيم الإذاعة في كل دولة وهي:

1. نظام الإشراف الحكومي.

2. النظام الاحتكاري.

3. النظام التجاري الحر.

4. النظام المختلط.

وفيما يلي تعريف بهذه الأنظمة الإذاعية الرئيسية في العالم:

1- نظام الإشراف الحكومي

- تمتلك الحكومة تحت هذا النظام هيئات الإذاعة المسموعة والمرئية، وتشرف عليها وتديرها.
- تتخذ الإذاعة في ظل هذا النظام شكل هيئة حكومية تتبع إحدى الوزارات كوزارة الإعلام أو وزارة الثقافة أو وزارة الفنون... إلخ، وقد تتخذ شكل هيئة مستقلة مادياً وإدارياً، وتخضع لإشراف الدولة المباشر.
- ينتشر هذا النظام في معظم الدول، خاصة الدول النامية، التي تقوم برسم سياستها الإعلامية، وتحديد أهدافها الإعلامية بما يتفق والمصلحة العامة للدولة.
- يُلقى على عاتق الإذاعة (المسموعة والمرئية) مسؤولية توحيد الفكر والمشاركة في عملية التنمية، والحفاظ على النظام العام، ودحض الشائعات، والارتقاء بالمستوى الثقافي لجمهور المستمعين والمشاهدين.
- يرجع انتشار نظام الإشراف الحكومي بهذا الشكل في معظم دول العالم، إلى أن الإذاعة هي الامتداد التكنولوجي الطبيعي لخدمات البرق والهاتف والبريد التي كانت تمتلكها الدولة في كل دول العالم.
- من أسباب امتلاك معظم دول العالم لإذاعاتها، ينبع من إدراك هذه الدول بقدره الإذاعة في التأثير على الرأي العام، ولذلك توظف الدول التي تمتلك الإذاعات المسموعة والمرئية هذه الخدمات ذات التأثير الكبير على الرأي العام لتحقيق أهداف الدولة وتستخدمها في الإرشاد والتوجيه وخاصة من خلال البرامج الثقافية والإخبارية والاجتماعية والسياسية والدينية بل والدرامية من خلال الدراما التنموية والاجتماعية.
- تدرك الدول التي تشرف على إذاعاتها مقدرة هذه الوسائل الاتصالية في التأثير على النظام والأمن الداخلي للدول، لاختلاف الإذاعة بشقيها المسموع والمرئي عن وسائل الإعلام الأخرى كالصحف والمجلات والكتب والأفلام التي يمكن وضعها تحت الرقابة.
- خطورة الراديو والتلفزيون الأساسية تأتي من أن الكلمة المُذاعة حينما تنطلق في الفضاء لا يمكن استرجاعها، حيث تتخطى الحواجز والصعوبات الطبيعية والمُصطنعة وتدخل جميع الأماكن مهما كانت محاولات التشويش أو غلق الأبواب والنوافذ، ولعل المثال الكلاسيكي الذي يستشهد به في

هذا الصدد: حالة الذعر الذي أحدثه برنامج "حرب الكواكب" والذي ألفه "ارسون وليز عام 1938"، وأذاعته إحدى محطات الإذاعة الأمريكية، وكان هذا البرنامج قد أُذيع على أنه حدث حقيقي، ويُصور هجوم سكان كوكب المريخ على كوكب الأرض، وفشل القوات المسلحة الأمريكية في التصدي لهم، حيث أدى هذا البرنامج إلى أن أُصيب المواطنون بالذعر، وهربوا إلى الشوارع وأُصيبت حركة المرور في مدينة نيويورك بالشلل التام ووقعت حوادث كثيرة.

2- النظام الاحتكاري

- تعطي فيه الدولة حق الإذاعة إلى "هيئة عامة أو خاصة".
- تتمتع هذه الهيئة بقدر كبير من الحرية لأن الحكومة لا تديرها ولا تتدخل في عملها، إنما تقوم بالإشراف عليها فقط، وغالباً ما يتخذ هذا الإشراف شكلاً غير مباشر لأنه يتم بواسطة مجلس إدارة أو مجلس أمناء، تقوم الدولة بتعيين أعضائه.
- ترتبط الهيئات الإذاعية العامة أو الخاصة تحت هذا النظام بالدولة عن طريق إحدى الوزارات، حيث تقوم هذه الوزارات بالإشراف على السياسة الإذاعية للهيئة.
- تعطي الدولة – في ظل هذا النظام – للهيئة الإذاعية حرية تصرف واسعة من حيث اتخاذ القرارات والبرمجة والإنفاق، ولا يحق للهيئة المُشرفة التدخل في شؤون الإذاعة، إلا إذا لاحظت مخالفات تمس اللوائح التي تحدد الإطار العام الذي تعمل فيه هذه الإذاعة.
- وعلى الرغم من أن معظم هذه الهيئات تحظى بثقة الدولة وتتمتع بحرية كبيرة، إلا أنها تخضع لقدر من الإشراف الحكومي الذي قد يؤدي في بعض الحالات الخطيرة إلى وقف خدماتها.
- في حالة إعطاء الدولة امتياز الإذاعة لهيئة خاصة على غرار ما هو معمول به في كل من: السويد وسويسرا، يشارك المواطنون في امتلاك الهيئة الإذاعية، وتحتفظ الدولة في هذه الحالة بحقها في الإشراف على الهيئة، إما عن طريق امتلاك النصيب الأكبر من أسهم الهيئة، أو عن طريق الاحتفاظ لنفسها بعدد كبير من ممثليها في مجلس إدارة الهيئة لضمان أغلبية الأصوات.
- يهدف هذا النظام الاحتكاري للإذاعة إلى تقديم خدمة عامة تتصف بالتكامل والتوازن لجمهورها، ويرجع ذلك إلى أن معظم الدول التي تتخذ هذا النظام قد حققت قدراً كبيراً من الاستقرار السياسي والتقدم والنمو، على عكس الدول النامية التي قد تكون في طور إرساء الأسس اللازمة لقيام أمة

حديثاً، والتي تقع على عاتقها مهمة مؤسساتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

- الهيئات الإذاعية تقع في الوسط بين الإذاعات التي تخضع للإشراف التام من الدولة - وبالتالي تميل إلى عدم إعطاء وزن كبير لرغبات المواطن العادي - وبين الإذاعات التي تعمل على أساس تجاري بحت وتخضع لرغبات هذا الجمهور في المقام الأول.
- تسمح معظم الهيئات الإذاعية الاحتكارية بإذاعة قدر من الإعلانات، ولكنها تخضع هذه الإعلانات إلى قدر كبير من الإشراف والرقابة، ولا تسمح بإذاعة إعلانات عن بعض السلع التي ترى فيها الضرر على مواطنيها، كما أنها لا تسمح للمعلن أن يختار البرنامج الذي يريد أن يعلن من خلاله كما هو معمول به في الإذاعات القائمة على النظام التجاري البحت.
- يتم تمويل الإذاعة في ظل هذا النظام الاحتكاري إما عن طريق تخصيص جزء من ميزانية الدولة لهيئة الإذاعة أو عن طريق فرض ضريبة على أجهزة الراديو والتلفزيون، أو فرض ضريبة على استهلاك التيار الكهربائي أو تخصيص إعانة حكومية تساهم بها الدولة في تغطية جزء من نفقات الإذاعة والتلفزيون.

3- النظام التجاري الحر

- يمتلك في ظله الأفراد والشركات التجارية والهيئات بأنواعها محطات الإذاعة والتلفزيون، وتستخدم الإذاعة تحت هذا النظام للكسب المادي وينظر إليها "كمشروع تجاري".
- ينحصر دور الحكومات في ظل النظام التجاري الحر في توزيع الترددات على المتقدمين والترخيص لهم بالعمل، بالإضافة إلى الإشراف على محتويات البرامج بحيث تحتوي على قدر تحدده الدولة من برامج الخدمة العامة كالبرامج الثقافية والتعليمية والدينية.
- تتبع هذا النظام الولايات المتحدة الأمريكية وعدة دول من أمريكا الجنوبية كما تأخذ به بعض دول أوروبا مثل موناكو ولوكسمبرج.
- حجر الزاوية لهذا النظام هو التنافس بين المحطات لجذب أكبر عدد ممكن من المستمعين والمعلنين، ولهذا تحرص هذه الإذاعات على تنويع برامجها وتحسينها لاستمالة جمهور المستمعين والمشاهدين، لأن المعلن لا يدفع ثمناً لإعلاناته إلا إذا كان متأكداً أن إعلانه يصل إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور.

- تولي هذه الإذاعات ومعلنيتها اهتماماً بالغاً بنتائج بحوث المستمعين والمشاهدين فالإذاعات التجارية، ترى في هذه النتائج، المرجع الأول والأخير في رسم سياساتها الإذاعية..
- تغلب نسبة البرامج الترفيهية في هذه المحطات على غيرها من ألوان البرامج الأخرى، حيث تمثل نسبة كبيرة لمجموع البرامج بالمقارنة مع البرامج الجادة، غير أن هذه المحطات لا تهمل البرامج الإخبارية والسياسية والثقافية وبرامج الخدمة العامة، فهي مُطالبه من قبل الدولة بإذاعة قدر من هذه البرامج، ومن ناحية أخرى عليها أن ترضي جميع رغبات جمهورها التي تدور حول موضوعات واهتمامات عدة، فهذه المحطات لا يمكن أن تعمل وتربح وتستمر إلا إذا كانت تلبى حاجات جمهورها تشبع رغباته، وترضي أذواقه.
- تمويل هذه المحطات التجارية، يتم عن طريق إذاعة الإعلانات التي تتخذ في أحيان كثيرة شكل تمويل برامج كاملة أو شكل إعلانات متفرقة تذاع خلال البرامج طوال ساعات البث.

4- النظام الإذاعي المختلط

- تلجأ بعض الدول نتيجة لظروفها المجتمعية إلى الأخذ بأكثر من نظام إذاعي واحد.
- في هذه الحالة تمتلك الدولة هيئة إذاعية رسمية كما أنها تعطي للهيئات العامة والخاصة وللأفراد حق امتلاك محطات إذاعية أخرى بموجب اتفاقيات تحدد فيها حقوق وواجبات كل من: الدولة والإذاعة.
- يعتبر أفضل مثال لهذا النظام: النظام الإذاعي الكندي حيث تعمل المحطات الخاصة جنباً إلى جنب مع هيئة الإذاعة الكندية الرسمية، وتنتشر المحطات المملوكة للأفراد والهيئات الخاصة في المناطق الأهلة بالسكان، بينما تقوم هيئة الإذاعة الكندية بتغطية جميع المناطق الجغرافية وخدمة المواطنين جميعاً.